

أثر برنامج تدريبي مقترن باستخدام التدريب المدمج في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة U17

دراسة ميدانية على فريق وفاق جمورة وترجي برايس الجبوي الثاني لرابطة باتنة

The effect of a proposed training program using integrated training in developing some basic skills among U17 football players

ناصر بقار¹، معزال الدين ربانى خير الله²

Nacer Beggar¹, Moez Eddine Rabani Kheirallah²

1/جامعة محمد خيضر-بسكرة/ مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /
nacer.beggar@univ-biskra.dz

2/جامعة محمد خيضر-بسكرة / مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /
moazeddine.kheirallah@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/03/10

تاريخ الاستلام: 2025/01/09

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تدريبي مقترن باستخدام طريقة التدريب المدمج في تطوير أداء بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة. تم تطبيق الدراسة على فريقين ينتميان في الجبوي الثاني لرابطة باتنة، على عينة مكونة من 30 لاعباً تم اختيارهم بطريقة قصديرية، حيث شملت العينة 15 لاعباً من فريق وفاق جمورة (المجموعة التجريبية) و15 لاعباً من فريق ترجي برايس (المجموعة الضابطة). تم تطبيق البرنامج التدريبي المقترن على المجموعة التجريبية، في حين خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التدريبي العادي. استخدم الباحثان المنهج التجاري نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة، مع الاعتماد على اختبارات بدنية و3 اختبارات مهارية كأداة قياس. تم إجراء اختبار قبلي للمجموعتين، ثم تطبيق البرنامج التدريبي المقترن لمدة 6 أسابيع بمعدل 3 حصص تدريبية في الأسبوع، تلتها إجراء اختبار بعدى للمجموعتين.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهر البرنامج التدريبي المقترن باستخدام طريقة التدريب المدمج تأثيراً إيجابياً على تحسين أداء المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى عينة الدراسة. حيث أظهرت نتائج الاختبارات تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في كافة المتغيرات المهارية، وتبين أن المجموعة التجريبية قد تفوقت في الاختبارات البعيدة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي المقترن-التدريب المدمج-المهارات الأساسية-لاعب كرة القدم

Abstract :

The study aimed to examine the impact of a proposed training program that utilizes integrated training in enhancing the performance of certain fundamental skills (passing accuracy, shooting accuracy, and running with the ball) among football players under 17 years old. The study was conducted with two teams participating in the second regional league of Batna, using a purposive sample of 30 players. The sample consisted of 15 players from the Djamora team (experimental group) and 15 players from the Branis team (control group). The proposed training program was applied to the experimental group, while the control group followed the regular training program. The experimental method was employed to align with the study's objectives, with physical tests (including 3 skill tests) used as the measurement tools. A pre-test was administered to both groups, followed by the implementation of the proposed training program over 6 weeks, after which a post-test was conducted for both groups.

Upon performing the necessary statistical analyses, the study concluded that the proposed training program using integrated training had a positive effect on improving the basic skills (passing accuracy, shooting accuracy, and running with the ball) among the study sample. Members of the experimental group demonstrated superior performance over the control group in all skill variables, and the results of the post-tests indicated the experimental group's advantage compared to the control group.

Keywords: proposed training program - integrated training - basic skills - football players

1- الاشكالية:

تعد المهارات الفنية في كرة القدم الحديثة عنصراً حاسماً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، حيث تساهم بشكل مباشر في نجاح الأسلوب الذي يعتمد عليه الفريق أثناء اللعب. يؤدي ذلك إلى تشتت تركيز المنافس وصعوبة التحكم في سير المباراة، مما يمنع الفريق الذي يتمتع بأداء مهاري مميز القدرة على فرض سيطرته الميدانية. وبفضل مهارات اللاعبين العالية، يصبح الفريق المهاجم أكثر قدرة على التحرك في موقع استراتيجية تسهل عملية الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم لتسجيل الأهداف.

يهدف الإعداد المهاري في كرة القدم إلى تعليم اللاعبين المهارات الأساسية التي تُستخدم خلال المباريات والمنافسات، مع التركيز على إتقانها للوصول إلى أفضل أداء ممكן. وتعتبر هذه المهارات من الأسس الرئيسية التي يتم التركيز عليها خلال الحصص

التدريبية اليومية، حيث تشكل قاعدة ضرورية لأداء اللعب. من دون إتقان هذه المهارات، لن يكون اللاعب قادرًا على تنفيذ المهام المطلوبة منه داخل مركزه في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباريات.(حسن السيد أبو عبده، 2002، ص127).

وقد تعددت طرق التدريب وفقاً لاختلاف الهدف الذي يضعه المدرب، فقد أصبح التدريب الحديث يعتمد أساساً على استعمال برامج تدريبية مدققة من أجل إعداد اللاعبين مهارياً إضافة إلى الجوانب البدنية والنفسية والخططية، ويعتبر التدريب المدمج أهم هذه الطرق.

من خلال مراجعة مناهج تدريب الفئات العمرية، وخصوصاً فئة الأشبال، بالإضافة إلى متابعة المباريات في الأقسام الدنيا، تمكناً من استخلاص العديد من الملاحظات اتضح لنا أن أغلب المناهج لا تعتمد على أسس علمية، والتدريبات المبرمجة تفتقر للتكنولوجيا، كما لاحظنا عدم الاعتماد على البرامج التدريبية الخاصة بالمهارات الأساسية، وقد يرجع سبب ذلك ربما إلى الإفتقار للعلمية العلمية في تدريب المهارات الأساسية، أو عدم الإلتفاف على أهم الأساليب والمنهجيات العلمية التي تمكّنا من تطوير الناشئين للوصول إلى مستويات الأداء العليا.

كل هذه العوامل جعلتنا نقترح طريقة التدريب المدمج كأحد أهم البرامج التدريبية الحديثة والتي قد تساهم في تطوير الأداء المهاري وبقي الجوانب الأخرى لدى الفئات الشابة، ولهذا تمحور موضوع بحثنا حول بناء برنامج تدريسي مقترن بطريقة التدريب المدمج موجه لتطوير أداء بعض المهارات الأساسية والمتمثلة في: دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ومعرفة أثره على أداء لاعبي الأشبال U17 في رياضة كرة القدم، وعليه جاء تساؤلنا الرئيسي على النحو الآتي:

✓ هل للبرنامج التدريسي المقترن باستخدام التدريب المدمج أثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية تُعزى للبرنامج التدريسي المقترن؟

2. هل توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة؟

3. هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد و الجري بالكرة؟

2/ أهداف الدراسة:

اقتراح برنامج تدريبي مبني على أساس علمية ومُحكم من قبل إختصاصيين؛ الكشف عن وجود أو عدم وجود أثر للتدريب المدمج في تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد الدراسة؛

التحقق من وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتتجريبية في تطوير المهارات الأساسية قيد الدراسة.

3/ فرضيات الدراسة:

1-3/ **الفرضية العامة:** للبرنامج التدريبي المقترن بإستخدام التدريب المدمج أثر في تطوير بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم لفئة أقل من 17 سنة.

2-3/ الفرضيات الجزئية:

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المقترن.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي.

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية.

4/ أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة في مساحتها لاتجاهات العلمية المعاصرة في استعمال المناهج والطرق العصرية المدرّسة في التدريب الرياضي وكذلك أهمية المهارات الأساسية

كعامل مهم وضروري ومفيد في كرة القدم بالإضافة إلى أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها في الدراسة وذلك من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والمورفولوجية. كما يعتبر التدريب المدمج وسيلة مهمة من الوسائل الحديثة في تدريب كرة القدم وتكمّن أهميته في محتوياته ويمكن إيجازها في ما يلي:

- يساهم في تعزيز التحكم الفني والمهاري بشكل كبير، مما يمنح لاعب كرة القدم رصيداً غنياً من المعرفة الخططية والبدنية، يمكن توظيفه كعوامل تنافسية على المستوى الفردي والجماعي، مما يدعم اللعب динاميكي ويعزز المشاركة والفعالية.
- يساهم التدريب الشامل المدمج في تطوير كرة القدم ذات الإيقاع السريع، من خلال تحسين الانتقال بين الدفاع والهجوم والعكس، مع التركيز على مبدأ Della Alexander (2008)، الديناميكية، والاستعراض أثناء اللعب.. (P.29).

/ مصطلحات الدراسة:

❖ البرنامج التدريسي:

- التعريف الاصطلاحي: يمثل ذلك الخطوات العملية المتمثلة في الأنشطة التفصيلية التي يجب تفريذها لتحقيق الهدف. كما يعتبر مجموعة من الخيارات التعليمية المقترحة المرتبطة بالمنهج وتنفيذها، بما يشمل عناصر مثل الوقت، المدرب، الأسلوب، الإمكانيات، المحتوى التنظيمي، وغيرها من العوامل التي تُعزّز فرص تنفيذ المنهج بنجاح.

- التعريف الاجرائي: هو مجموعة من الوحدات التدريبية المقترحة مبنية في مجلتها على الإستخدام الأمثل لمجموعة من التمارين المدمجة وفق طرق تدريب حديثة وأسس علمية لأجل تطوير جوانب التفوق الرياضي والارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للاعبين لتحقيق هدف رياضي.

❖ التدريب المدمج:

* التعريف الاصطلاحي: يُعرف بأنه دمج الكرة في الأنشطة البدنية، مما يتبع للاعبين تطوير قدراتهم البدنية والمهارية بشكل متكامل. (Della Alexander : 2008).

* التعريف الاجرائي: هو طريقة من طرائق التدريب الرياضي تسعى إلى الارتفاع بالقدرات البدنية والمهارية وذلك من أجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

❖ المهارات الأساسية في كرة القدم:

* التعريف الاصطلاحي: تشير إلى جميع الحركات الضرورية والموجدة لتحقيق هدف محدد، سواء كانت باستخدام الكرة أو بدونها، وذلك ضمن إطار قوانين لعبة كرة القدم.
(محمد عبده صالح، محمد ابراهيم مفي: 1994).

* التعريف الإجرائي: هو طريقة من طرائق التدريب الرياضي تسعى إلى الارتفاع بالقدرات البدنية والمهارية وذلك من أجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه.

○ المهارات الأساسية باستخدام الكرة وتمثل في: 1-الجري بالكرة، 2-استقبال الكرة، 3-التسديد، 4-المراوغة، 5-التمرير.

○ المهارات الأساسية بدون كرة وتمثل في: 1-الخداع بالجسم، 2-الوضع الدفاعي، 3-الجري وتغيير الاتجاه، 4-الارتفاع.

❖ فئة أقل من 17 سنة:

* التعريف الاصطلاحي: تمثل هذه الفترة مرحلة المراهقة، والمعروفة أيضًا بالمرحلة الثانوية، وتميز بسرعة نسبية في النمو البدني، إلى جانب حدوث تغيرات جسمانية وفسيولوجية ملحوظة. كما يزداد اهتمام المراهق بمظهره الجسدي وقوته البدنية، مع تنامي إحساسه بذاته. (صالح محمد علي أبو جاد: 2007، ص 405).

* التعريف الإجرائي للفئة: تُعتبر هذه الفئة من المراحل المهمة في مسار لاعب كرة القدم، حيث تبدأ من فترة معينة (15 إلى 17 سنة) في مسيرته الكروية.

7/ الدراسات الساقية والمشابهة:

الدراسة الأولى لـ ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004)، تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض القدرات وبعض المهارات الأساسية لكرة القدم بحث تجريبي على لاعبي نادي الحسين الرياضي لفئة تحت 17 سنة"، مجلة التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على أسس علمية لتحسين القدرات البدنية والمهارية الأساسية للاعبين تحت سن 17 سنة في كرة القدم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من 40 لاعبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، من نادي الحسين الذي يشارك في الدوري. وقام الباحثان بتنفيذ اختبارات بدنية تشمل السرعة الانتقالية، القوة المميزة، السرعة، الرشاقة، المرونة، التحمل، والقوة، بالإضافة

إلى اختبارات للمهارات الأساسية مثل التهديف، الدحرجة، الإخماد، السيطرة على الكرة، والمناولة المتوسطة. وقد خلصت الدراسة إلى:

- لوحظ تطور ملحوظ في مستوى اللاعبين في المهارات الأساسية التي تم دراستها لدى المجموعة التجريبية بين الاختبارين القبلي والبعدى، وكان هذا التطور لصالح الاختبار البعدى.

- تم ملاحظة تطور في مستوى اللاعبين في جميع الصفات البدنية والمهارات الأساسية التي تم ذكرها لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدى، وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدى، لكن بنسبة أقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية.

الدراسة الثانية في لـ توهامي حمداوي، 2010، رسالة ماجستير في التدريب الرياضي، جامعة الجزائر 3. تحت عنوان "دراسة تأثير التدريب الشامل والمدمج في تطوير الصفات البدنية وفعاليته على الأداء التقني المهاري لدى لاعبي كرة القدم صيف أواسط 17-18 سنة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التدريب الشامل والمدمج في تطوير الصفات البدنية وفعاليته على الأداء التقني المهاري لدى لاعبي كرة القدم صيف أواسط 18-17 سنة، وقد انتهج الباحث المنهج التجربى، معتمدًا على عينة من 34 لاعبا، (17 عينة تجريبية، 17 عينة ضابطة) من جنس الذكور المنخرطين في ناديين ينشطان بالقسم الجبوي الثاني للرابطة الجبوبية لكرة القدم باتنة، ضمن صيف الأواسط لموسم 2009-2010. وقد خلصت الدراسة أنه يجب الاعتماد على تطوير الصفات البدنية المختلفة وفق مهام تقنية مهارية وخططية ونفسية ونظرية كلوحة متكاملة مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التنموية والتعليمية والتطويرية في كل مرحلة من مراحل التدريب والنمو المورفولوجي للاعبين من بداية التكوين إلى نهايته مع التوزيع العلمي المدروس لحمولات التدريب المدمج والشامل من خلال ما تمليه مرحلة أو فترة التدريب أو التكوين.

الدراسة الثالثة لـ فغولي ستوسي، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، 2011، تحت عنوان "اقتراح برنامج تدريسي باستخدام التمارين المدمجة بالكرة في تطوير تحمل السرعة لدى لاعبي كرة القدم أواسط (17-19 سنة)", وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير البرنامج المقترن (التمارين المدمجة) في تطوير تحمل السرعة، واعتمد الباحث على عينة قصصية من 30 لاعبا، 15 لاعبا من ترجي مستغانم كعينة تجريبية و 15 لاعبا من وداد مستغانم كعينة ضابطة. وقد خلصت الدراسة إلى:

- حدوث تطور في تحمل السرعة لدى المجموعة التجريبية، حيث تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.
- تطور في القدرات البدنية مع تحسين في المستوى البدني.
- التأكيد على أهمية التمارين المدمجة في تطوير وتحسين الجانب البدني للاعبين وخاصة تحمل السرعة.

الدراسة الرابعة لـ مساليتي لخضر(2014)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3. تحت عنوان "أثر برنامج تدريبي المقترن للتحضير البدني المدمج في تنمية القوة والسرعة وأثرهما على تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم دراسة ميدانية على بعض فرق البطولة الجهوية الغربية للمستوى لفئة أقل من 20 سنة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترن للتحضير البدني المدمج في تطوير القوة والسرعة، ومدى تأثير ذلك على تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم تحت سن 20 سنة. تم استخدام المنهج التجاري على عينة تم اختيارها بطريقة عمدية، والتي تمثلت في فريق سيدى لخضر وفريق سيدى علي من فئة أقل من 20 سنة، المشاركون في البطولة الجهوية الغربية للمستوى (ب)، والتي تشكل 20% من المجتمع الأصلي المكون من 10 فرق. وقد بلغ عدد اللاعبين في العينة 36 لاعباً، أي ما يعادل 18% من المجتمع الأصلي المقدر بـ 200 لاعب. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- البرنامج التدريبي المقترن أثر إيجاباً في تنمية القوة والسرعة لدى لاعبي كرة القدم أقل من 20 سنة

- أدى البرنامج التدريبي المقترن إلى تحسين المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم أقل من 20 سنة.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية ولصالح العينة التجريبية.

الدراسة الخامسة لـ برواق حسان ومقران إسماعيل(2022)، مقال منشور، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2، تحت عنوان "أثر التدريب المدمج على تنمية مهارات (التمرير الطويل، المراوغة، التسديد) وبعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم (15-17 سنة)"، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر التدريب المدمج على تنمية مهارات التمرير الطويل والمراوغة والتسديد لدى لاعبي كرة القدم فئة 15-

17 سنة. واستخدم الباحثان المنهج التجاري، مع تطبيق مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية تمثلت الاختبارات البدنية في (اختبار 40 م سرعة، اختبار دفع الكرة الطبية 3 كغ، اختبار شارجنت، اختبار نافاث 20م) واختبارات مهارية تمثلت في (اختبار ضرب الكرة لأبعد مسافة، اختبار التسديد على المرمى، واختبار المراوغة) وإعادة تطبيق الاختبارات البعدية على العينتين بعد تطبيق البرنامج التدريسي باستخدام طريقة التدريب المدمج. واشتملت العينة على 32 لاعباً من فريقين، تم اختيار العينة بشكل عمدٍ مقسمة على مجموعة ضابطة بـ 16 لاعباً من فريق، وأخرى تجريبية بـ 16 لاعباً من فريق آخر. وأسفرت الدراسة على ضرورة استخدام طريقة التدريب المدمج لما له من أثر إيجابي على تنمية الصفات البدنية والمهارية للاعبى كرة القدم.

8/ التعليق على الدراسات السابقة:

يهدف عرض الدراسات السابقة إلى فهم الجوانب النظرية والتطبيقية والإجراءات العلمية المتبعة في كل دراسة، وذلك بغرض تحديد الفجوات البحثية والعلمية في دراستنا. من خلال ذلك، يمكننا الاستفادة من هذه الدراسات لتوجيه الإجراءات المنهجية والعلمية للدراسة الحالية. معظم الدراسات التي اعتمدنا عليها استخدمت برامج تدريبية مدمجة لدراسة تأثيرها على الصفات البدنية والمهارية، واعتمدت جميعها على المنهج التجاري، الذي يتناسب مع طبيعة المشكلات التي نواجهها، مع التشابه في اختيار العينات، رغم اختلاف عدد أفرادها.

ولهذا قمنا بدراسة أثر برنامج تدريسي مقترح بإستخدام التدريب المدمج في تطوير بعض المهارات لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 17 سنة ولقد استفدنا من هذه الدراسات في معرفة جملة من العوائق التي واجهت الباحثين في هذا الموضوع وقد ساعدتنا على:

- إعداد وصياغة الأشكالية.
- وضع محتوى الفصول.
- تحديد متغيرات الدراسة والاختبارات المستخدمة.
- وسنستعين بهذه الدراسات على تفسير النتائج المتوصل إليها باستخدامها كسند لبرير النتائج المتوصل إليها والأسلوب الأمثل لعرض البيانات ومناقشة النتائج.

/ الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي تجربة ميدانية تهدف لاختبار مدى صحة التجربة الرئيسية، حيث يتم تحديد المجتمع الأصلي ونوعية الاختبار، ثم اختيار عينة صغيرة من هذا المجتمع لإجراء التجربة عليها. وتعتبر الدراسة الاستطلاعية الأولية أداة مهمة للباحث، حيث تساعده على الحصول على لحمة شاملة لفهم جوانب دراسته الميدانية والتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث. (الصدق، الثبات).

1-1/ التجربة الاستطلاعية: تم القيام بالتجربة الاستطلاعية وهي تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية (وجيه محجوب: 2002، ص84) على عينة تشمل 5 لاعبين من نفس مجتمع المتاح، وتم إستبعادهم من الدراسة الأساسية، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو تحديد الأسس العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية).

2/ المنهج المتبعة في الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يعتمدتها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود. (خالد يوسف العمار: 2015، ص85).

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، بطريقة المجموعتين المتكافئتين تجريبية وضابطة وبالتالي مصمم ذي القياس القبلي والبعدي.

3/ مجتمع البحث: يتمثل مجتمع بحثنا في جميع الفرق الناشطة في الجبوى الثاني لرابطة باتنة لفئة أقل من 17 سنة وعدها 16 فريقا.

4/ عينة البحث: تمثلت عينة بحثنا في عينتين تجريبية وضابطة اختيرتا بطريقة قصدية نظراً لشرافنا على الفريق وقرب المسافة بالنسبة للعينة الضابطة.

العينة التجريبية تمثلت في لاعبي فريق وفاق جمورة وعدهم 24 لاعباً تم استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية وعدهم 05 لاعبين و4 لاعبين لظروف صحية وبالتالي تم ضبط العينة الأساسية التجريبية بـ 15 لاعباً. أما بالنسبة للعينة الضابطة فقمنا باختيارها كذلك بطريقة قصدية وكان قوامها 15 لاعباً تحت إشراف مدرب فريق ترجي برجيس.

1-4/ تجانس عينة الدراسة: من أجل ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث قمنا بالتحقيق من تجانس عينة البحث في متغيرات السن، الطول، الوزن، وعليه فقد تم التأكد من توزيع بيانات هذه المتغيرات توزيعاً طبيعياً لكي نستطيع إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): نتائج "ت" للبيانات المنفصلة للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	العدد	وحدة القياس	نوع المتغير
0.55	0.59	0.26	15.92	ضابطة	15	سنة	السن
		0.36	15.85	تجريبية	15		
0.37	0.89	1.07	66.07	ضابطة	15	كغ	الوزن
		1.78	65.57	تجريبية	15		
0.48	0.71	0.75	170.5	ضابطة	15	سم	الطول
		0.82	170.28	تجريبية	15		

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

تظهر بيانات الجدول رقم (01) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (السن، الوزن، الطول) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى الدلالة 0.05 (حيث $\text{sig} > 0.05$) حيث نلاحظ أن كل مستويات الدلالة لكل المتغيرات أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على التكافؤ بين أفراد المجموعتين.

5/ محالات الدراسة:

1/ المجال البشري:

تمت التجربة على عينة من لاعي الأشبال في كرة القدم لبلدية جمورة للموسم الرياضي 2023-2024 والذين كان عددهم 15 لاعبا وكذلك 15 لاعبا من نفس الصنف لبلدية برانيس.

2/ المجال الزمني:

تم توزيع الفترة الزمنية للبحث حسب الرزنامة التالية:

- من 11 إلى 15/02/2024 إجراء المقابلات الشخصية مع المدرب واللاعبين.
- من 18/02/2024 إلى 07/03/2024 إجراء التجربة الاستطاعية وإجراء الاختبارات القبلية.
- من 10/03/2024 إلى 24/04/2024 فترة تطبيق البرنامج المقترن (06 أسابيع) على العينة التجريبية.
- 26-25/04/2024 إجراء الإختبارات البعيدة.

5- المجال المكانى:

أجريت الاختبارات القبلية والبعدية على العينة التجريبية والاستطاعية وطبقت الوحدات التدريبية بالملعب البلدي جمورة، أما العينة الضابطة فأجريت عليها الاختبارات في الملعب البلدي برانيس وكلا الملعبيين مغطيان بالعشب الاصطناعي.

6/ متغيرات الدراسة: بالرجوع والاستناد على فرضيات الدراسة المقترنة تبين أن هناك متغيرين إثنين أحدهما مستقل والآخرتابع وهما كالتالي:

6-1/ المتغير المستقل: ويتمثل المتغير المستقل في دراستنا في "برنامج تدريسي مقترن باستخدام التدريب المدمج".

6-2/ المتغير التابع: ويتمثل المتغير التابع في: "بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير- الجري بالكرة - دقة التسديد) لدى لاعب كرة القدم فئة أقل من 17 سنة.

8/ الأسس العلمية للاختبار (الخصائص السيكومترية):

8-1/ ثبات الاختبار: ويقصد بثبات الاختبار هو أننا لو قمنا بتكرار الاختبار مرات متعددة على الفرد لأظهرت شيء من الاستقرار، وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة من 5 لاعبين وذلك بتاريخ 18/02/2024 وأعدنا الاختبار بتاريخ 07/03/2024 في نفس الظروف والتي تم استبعادها فيما بعد.

وقد قمنا بتطبيق الاختبار الأول على عينة مكونة من 5 لاعبين وذلك بتاريخ 18/02/2024 وأعدنا الاختبار بتاريخ 07/03/2024 في نفس الظروف والتي تم استبعادها فيما بعد.

8-2/ صدق الاختبار: ومن أجل أن نتأكد من صدق الاختبار قمنا باحتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وقد تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية كما هو مبين في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02) يبين معامل الثبات ومعامل الصدق للاختبارات المهارية

معامل الصدق	معامل الثبات	حجم العينة	الاختبارات
0.96	0.93	5	اختبار دقة التمرير
0.92	0.86		اختبارات دقة التسديد وارنر نلسن
0.97	0.95		اختبار الجري بالكرة 25 م لفاندروهوف

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

9/ الاختبارات المستخدمة:

9-1/ اختبار دقة التمرير من الحركة 15 م:

الهدف من الاختبار: قياس دقة تمرير الكرة.

الأدوات المستعملة: (04) مرمى (1×1) م – قائم عليه علم – كرات صافرة.

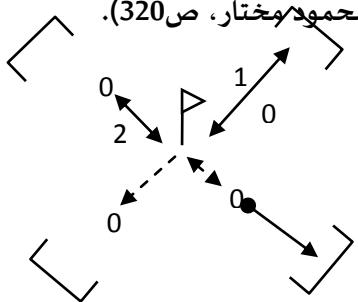
طريقة أداء الاختبار: يوضع كل مرمى على بعد 15 م من القائم الذي عليه علم، توضع

على بعد 2 م من القائم أربع كرات كل كرة تقابل مرمى يقف اللاعب عند القائم وعد

إشارة البدء يجري اللاعب باتجاه الكرة ليقوم بتمريرها نحو المرمى المحدد من طرف

المدرب حسب إعدادها.

- يحسب عدد الأهداف التي يسجلها اللاعب. (حنفي محمود وخatar، ص 320).



- نقطتان إذا دخلت الكرة في المرمى.

- نقطة واحدة إذا لم تمس القائم.

- نقطة إذا كانت خارج المرمى.

الشكل رقم (01):

يوضح اختبار دقة التمرين

9-2/ اختبار دقة التسديد "وارنر نلسن":

الهدف من الاختبار: قياس دقة التسديد.

الأدوات المستعملة: مرمى الملعب (2.44 على 7.32) – حبال – كرات – صافرة.

طريقة أداء الاختبار: نقسم المرمى إلى 6 أقسام بواسطة جبال على طول ارتفاع المرمى، نسمى كل قسم بالأحرف الأبجدية أ، ب، ج، د، ه، و.

ويكون التقسيم كالتالي على طول المرمى:

القسم – أ- طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم – ب- طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم – ج- طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم – د- طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

القسم – ه- طوله 2 م وارتفاعه 1.22 م.

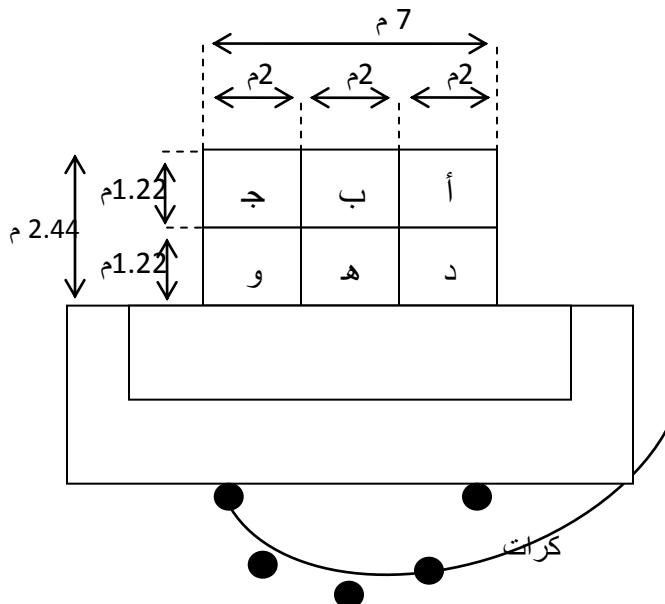
القسم – و- طوله 3 م وارتفاعه 1.22 م.

يقوم اللاعب بتسديد 5 كرات ثابتة نحو المرمى خارج منطقة 18 م كما هو مبين في الشكل رقم 9.

يحاول اللاعب التسجيل داخل الإطار (أ، د، ج، و) وبالتالي الحصول على العلامة الكاملة أما في القسم (ب، ه) الحصول على نصف العلامة.

النقطة الكاملة 4 نقاط حتى يصل اللاعب إلى أكبر علامة وأكبر عدد من النقاط فهو

مطلوب بالتسديد داخل الإطار (أ، ج، د، و) وهذا حتى يضمن 20 نقطة وهي العلامة الكاملة. (زيدان كمال: 1997، ص 66)



الشكل رقم (01): يمثل اختبار دقة التسديد وارنر نلسن

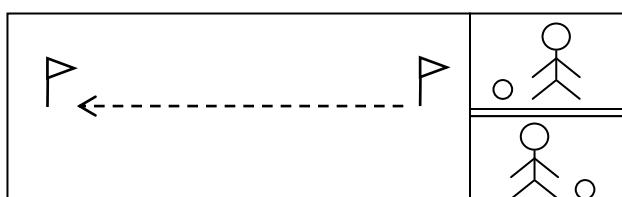
9-3/ اختبار الجري بالكرة لمسافة 25 م لفاندر هوف:

الهدف من الاختبار: قياس قدرة التحكم في الكرة وسرعة الجري بها.

الأدوات المستعملة: عمودين بأعلام، ساعة توقيت، كرة، صافرة.

طريقة أداء الاختبار: ثبتت الأعلام كما هي مبنية في الشكل وعند سماع الصافرة ينطلق اللاعب للجري بين العلمين، بحيث يقطع مسافة 25 م في أقل زمن ممكن ويمكن للاعب أن يقوم بالمرور على يمين أو يسار الأعلام على اللاعب أن لا يرتكب الأخطاء التالية (ضرب الكرة دون الجري بها أي أبعاد الكرة عن القدم لمسافة طويلة).

يحسب الزمن الأقرب من $\frac{1}{10}$ من الثانية ويحسب للمختبر أحسن زمن سجله خلال المحاولتين. (فيصل رشيد عياش: 1997، ص 15).



الشكل رقم (03): يمثل اختبار الجري بالكرة 25 م لفاندر هوف.

10/ البرنامج التدريسي:

1-10/ الأسس العلمية التي يجب مراعاتها عند وضع البرنامج التدريسي المقترن: يتطلب رفع مستوى اللاعب إلى أمور كثيرة منها التخطيط والبرمجة السليمة للتدريب من مختلف جوانبه. هذا وقد اعتمدنا على البرامج العلمية والدراسات السابقة والمعلومات على شبكة الانترنت، واتباع نظريات وطرق التدريب الحديثة للحصول على أفضل النتائج الممكنة على ضوء قدرات اللاعب وإمكانياته لتحديد أفضل وأنسب الطرق والمبادئ للتخطيط وإعداد البرنامج التدريسي ليلاً تدريب الناشئين.

وعليه أمكننا التوصل لوضع أسس للبرنامج التدريسي الذي يلائم العينة قيد الدراسة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحديد هدف البرنامج وأهداف كل مرحلة من مراحل تنفيذه.
- مراعاة الفروق الفردية والاستجابة الفردية للاعبين.
- ملائمة البرنامج التدريسي للمرحلة العمرية وخصائص النمو للاعبين.
- تنظيم وتنوع واستمرار التدريب.
- مرنة البرنامج التدريسي وصلاحته للتطبيق العلمي.
- تناسب درجة الحمل في التدريب من حيث الشدة والحجم والكثافة.
- التدرج في زيادة الحمل.
- الدافعية.

2-10/ خطوات تصميم البرنامج التدريسي : عند تصميم البرنامج التدريسي، يجب أن يتضمن العناصر التالية:

- الأسس والمبادئ التي يستند إليها البرنامج التدريسي.
- الهدف العام والأهداف الفرعية للبرنامج التدريسي.
- تحديد الأنشطة المقررة ضمن البرنامج التدريسي.
- تنظيم الأنشطة داخل البرنامج التدريسي بطريقة فعالة.

3-10/ الخطوات التنفيذية للبرنامج التدريسي:

يمكن تلخيص الخطوات التالية:

- الاجتماع مع اللاعبين لشرح محتويات التدريب.
- تجهيز مكان التدريب بشكل مناسب.
- توفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ الوحدة التدريبية.
- تنفيذ الوحدة التدريبية بطريقة منتظمة.
- الحرص على تطبيق التمارينات الخاصة بالتدريب المدمج لضمان تحقيق أهداف الوحدة.
- متابعة تنفيذ تمارين الاسترجاع بعد الانتهاء من الوحدة التدريبية.

11- **البرنامج التدريسي المقترن:** قمنا بتصميم برنامج وفق خصائص المرحلة العمرية لللاعبين قيد الدراسة، حيث تم إعداد البرنامج بعد المراجعة العلمية والدراسات السابقة والمشاهدة، وعرضه على نخبة من المختصين لإبداء آرائهم في نوعية التمارين المقترنة وتعديل ما هو ضروري في البرنامج.

ويشمل هذا البرنامج على تمارينات بدنية، مهارية، وكتيكية قصد تطوير المهارات الأساسية، وضم البرنامج 18 حصة تدريبية حيث تم إخضاع المجموعة التجريبية له طيلة 6 أسابيع بمعدل ثلاثة حصص في الأسبوع زمن كل حصة من 90 إلى 120 دقيقة بالملعب البلدي جمورة.

7/3- **الأساليب الإحصائية:** وقد تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية النسخة 20 (Spss v20)

.1

متوسط الحسابي:

.2 الانحراف المعياري:

.3 معامل الارتباط بيرسون:

.4 اختبار (T) ستيفودنت عينتين متصلتين متساويتين:

.5 اختبار (T) ستيفودنت عينتين منفصلتين.

١/ عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء نتائج الاختبارات:

١.١/ عرض وتحليل الفرضية الأولى والثانية: اللتان تنصان على :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى يُعزى للبرنامج التدريبي المقترن.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدى.

٢.١.١/ عرض وتحليل نتائج دقة التمرير:

الجدول رقم (٠٣) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي

للعينة التجريبية والضابطة في اختبار دقة التمرير

نوع الاختبار	العينة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
البعدي	15	6.20	1.37	3.37	1.76	0.05	14	DAL
		7.26	1.03					
القبلي	الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
		6.33	1.39	1.67	1.76	0.08	14	غير DAL
البعدي	15	5.93	1.38					

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج:

من خلال الجدول رقم (03)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 3.37، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التعمير للعينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدى بناءً على المتosteats الحسابية.

ومن جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.08 ودرجة الحرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.67 وهي أقل من T الجدولية والتي بلغت قيمتها 1.76 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التعمير لدى العينة الضابطة.

2.1.1/ عرض وتحليل نتائج دقة التسديد:

الجدول رقم (04) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي

للعينة التجريبية والضابطة في اختبار دقة التسديد

ال القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة التجريبية	نوع الاختبار
DAL	14	0.01	1.76	4.03	1.48	13.73	15	القبلي
					1.65	15.20		البعدي
القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة الضابطة	نوع الاختبار
غير DAL	14	0.37	1.76	0.92	1.51	14.00	15	القبلي
					1.35	14.53		البعدي

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج: من خلال الجدول رقم (04)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 4.03، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التسديد لدى العينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدى بناءً على المتوسطات الحسابية.

ومن جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.37 ودرجة الحرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 0.92 وهي أقل من T الجدولية والتي بلغت قيمتها 1.76 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار دقة التسديد لدى العينة الضابطة.

3.1.1 / عرض وتحليل نتائج دقة التسديد:

الجدول رقم (05) يمثل نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة في اختبار الجري بالكرة

نوع الاختبار	العينة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
البعدي	15	6.40	0.50	3.43	1.76	0.04	14	DAL
		6.66	0.68					
نوع الاختبار	الضابطة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
		6.93	0.73	1.75	1.76	0.10	14	غير DAL
		6.77	0.67					

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج:

من خلال الجدول رقم (05)، الذي يعرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للعينة التجريبية والضابطة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.04 ودرجة حرية 14. حيث بلغت قيمة T المحسوبة 3.43، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في اختبار الجري بالكرة لدى العينة التجريبية، مع تفوق الاختبار البعدى بناءً على المتوسطات الحسابية. من جهة أخرى، نلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.10 ودرجة حرية 14، حيث بلغت قيمة T المحسوبة 1.75، وهي أقل من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في اختبار الجري بالكرة لدى العينة الضابطة.

2.1/ عرض وتحليل الفرضية الثالثة :

الجدول رقم(06) يمثل نتائج القياس البعدى للعينتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات الثلاث

القرار	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المهارة المستهدفة	عدد العينة	الاختبار البعدى
DAL	28	0.01	1.76	4.09	1.03	7.26	دقة التمرير	30	عينة تجريبية
					1.38	5.33			عينة ضابطة
DAL	28	0.02	1.76	1.81	1.65	15.20	دقة التسديد	30	عينة تجريبية
					1.35	14.53			عينة ضابطة

									ضابطة
دال	28	0.05	1.76	2.08	0.50	6.40	الجري بالكرة	30	عينة تجريبية
					0.73	6.93			عينة ضابطة

المصدر: من إعداد الباحثان حسب مخرجات نظام SPSS V20

عرض وقراءة النتائج:

من خلال الجدول رقم (06)، الذي يعرض نتائج الاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة في اختبارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة، يمكن ملاحظة وجود دلالة إحصائية عند مستويات دلالة 0.01 و 0.02 و 0.05 على التوالي، عند درجة حرية 28. حيث بلغت قيم T المحسوبة 4.09، 1.81، 2.08 على التوالي، وهي أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت 1.76، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لاختبارات المهارات الثلاث، لصالح العينة التجريبية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

تنص الدراسة على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية، ولصالح الاختبار البعدي، ويعزى ذلك إلى البرنامج التدريسي المقترن".

من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها في الجدولين (05)، (06)، و(07)، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية. وهذا يشير إلى وجود تطور في مهارة دقة التمرير.

ويعزّو الباحثان هذه الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية إلى التنظيم والتخطيط المهني للوحدات التدريبية المقترحة في البرنامج، والتسلسل في تطبيقه، بالإضافة إلى ملاءمة الوسائل التدريبية المبنية على أسس علمية مع مراعاة الفروق الفردية. كما أن استمرارية العملية التدريبية كان لها دور كبير وفعال في تطوير هذه المهارة.

وفي هذا السياق، يعرف (حسن السيد أبو عبده، 2002، ص 27) التمرير بأنه وسيلة ربط أساسية بين لاعبين أو أكثر، تهدف إلى تفادي لاعبي الخصم وتوجيه الرزميل إلى الوضعية المثالية لتنفيذ حركة معينة.

حسب (Mombaerts : 1986) بالنسبة للمدرب فإيجاد حلول أقل سهولة من اللاعب، لكن بالنسبة للاعب الموجود في الوضعية غير ذلك بحيث أن عليه قراءة المتغيرات والوضعيات لإيجاد أفضل حل وهو ما يتطلب منه مجموعة من القدرات المهاربة والبدنية والخططية وحتى النفسية، وذلك بالاعتماد على قدراته على قراءة متعددة لوضعيات الكرة مقارنة بالمنافس، مع استعمال ذكاء كبير في اللعب من أجل اختبار أفضل الحلول بين تعاقبات اللعب.

إنجاح المهارات التقنية كالتمرير يسمح بتطبيق اللعب المباشر وال سريع بوضع اللاعبين في وضعيات لا تسمح لهم بالحفاظ على الكرة بناء على وضع المنافس في وضع مشكلة وربطها بالوقت.

كما يشير (Grosgerges : 1990, P.185) أن اللاعب الذي يلعب بذكاء أنه يلعب جيداً ويقوم بقراءة عالية لمعطيات اللعب، وفي كرة القدم فاللاعب يجب أن يعتمد على فهم مجمل المتغيرات والاحتمالات التي تساعد على أداء دوره الدفاعي والهجومي، وبذلك يدخل في التفكير الجماعي للفريق، فاللاعب الذي يقرأ اللعب جيداً يقوم بتمرير جيد للزميل، مما يساعد على الاستحواذ على الكرة ومن خلاله تحقيق الأهداف.

تعد إجادة الفريق للتمرير من العوامل الأساسية التي تساهم في السيطرة على مجريات اللعب، كما تساعد في تنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية بفعالية. علاوة على ذلك، تعزز دقة التمرير من ثقة الفريق في نفسه وتأثير سلباً على ثقة الفريق المنافس. ويعتبر نجاح التمرير بشكل دقيق مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على السيطرة الجيدة على الكرة.

ويرى الباحثان أيضاً أن الفروق التي ظهرت في مهارة التمرير راجعة أيضاً إلى طول مدى تطبيق البرنامج المبني على التدريب المدمج والذي اعتمد في تطبيقه على ضوابط الحمل (الشدة، الحجم، الكثافة) كانت ملائمة بين التمارين والمجموعات في الوحدات التدريبية. نتائج دراستنا تتفق مع دراسة برواق حسان ومقران إسماعيل(2022)، مقال منشور، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2، وتفق

أيضاً مع دراسة كلاً من ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف(2004)، ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى والتي تنص عن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي يُعزى للبرنامج التدريبي المقترن. قد تحققت.

مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثانية:

والتي تنص على :"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي"

من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها في الجداول رقم (05، 06، 07)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة. من جهة أخرى، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية، لصالح الاختبار البعدي. وهذا يدل على تأثير البرنامج التدريبي المقترن باستخدام طريقة التدريب المدمج في تطوير أداء المهارات الأساسية الثلاث.

ويعزّو الباحثان الفروق غير المعنوية في المجموعة الضابطة وقلة التطور إلى أن البرنامج العادي الذي تم تطبيقه على هذه المجموعة لم يتضمن تمارين تناسب مع المهارات التي تم دراستها.

ويعتقد الباحثان أن التطور الإيجابي في مهارة دقة التسديد يعود إلى إعطاء اللاعبين حرية استغلال الفرص المناسبة للتسديد دون فرض تعليمات محددة، وإنما الاعتماد على قدرتهم في استثمار تلك الفرص بفعالية.

كما يعزو الباحثان عدم تطور المهارات الثلاث (دقة التسديد، دقة التمرير، والجري بالكرة) في المجموعة الضابطة إلى عدم استخدام التمرينات البسيطة والمركبة المدرجة في البرنامج العادي، إضافة إلى عدم جدية التمرينات واعتمادها على العشوائية. كما يمكن أن تلعب الحالة البدنية دوراً فارقاً في تطور هذه المهارات. وفقاً لما ذكره (حنفي محمود مختار، 1995، ص 08)، تعتبر الحالة البدنية للاعب الأساس القوي الذي يرتكز عليه

الأداء الفي السليم. من أجل أداء المهارة بشكل صحيح، يجب أن يكون هناك سريران انسينابي للقوة اللازمة لأداء الحركة، كما أن تدريب القوة العامة والسرعة لجميع مفاصل الجسم، بالإضافة إلى تحسين التوافق البدني، يؤدي إلى تحقيق جسم متناسب خالٍ من العيوب، مما يعزز الأداء المهاري ودقته.

تفق نتائج دراستنا مع دراسة مسيلي لخضر (2014)، بينما تختلف مع دراسة ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف (2004)، التي أظهرت تطوراً في مستوى اللاعبين في جميع الصفات البدنية والمهارات الأساسية لدى المجموعة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، ولكن بنسبة أقل مقارنة بنتائج المجموعة التجريبية. وعليه يمكننا القول أن الفرضية الثانية والتي تنص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة لدى المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي" لم تتحقق.

مناقشة النتائج المتعلقة الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية. من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاختبار القبلي بين العينتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ بين العينتين. وهذا يعزز صحة النتائج التي تم التوصل إليها خلال التجربة في اختبار مهارة الجري بالكرة.

أما بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة فتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اختبار مهارة الجري، في المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية في مهارة الجري بالكرة. وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، هذا ما يدل على أفضلية البرنامج المطبق على العينة التجريبية على البرنامج المطبق على العينة الضابطة والذي لم يؤدي إلى تحسين في الاختبار البعدي لمهارة الجري بالكرة لدى أفراد المجموعة الضابطة وعدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي.

يعزو الباحثان التطور البارز في المهارات الأساسية الثلاث إلى الأثر الإيجابي لطريقة التدريب المدمج المستخدمة؛ والتي تعد من أبرز الطرق التدريبية التي تهدف إلى الارتقاء والوصول باللاعب إلى الآلية في الأداء؛ من خلال التطور الذي حصل في المهارات الثلاث إلى الربط الجيد لبعض المهارات الحركية لجسم اللاعب كالمتمويم والخداع والمراوغة مع مهارة الجري بالكرة والتي تساعده على حسن التعامل والتصرف مع المواقف المختلفة أثناء المنافسة كدقة التمرير والتسديد.

وهذا ما أكدته (سعد محسن إسماعيل: 1996، ص98) "...حيث تأكّد آراء الخبراء مهما اختلفت ثقافتهم العلمية والعملية على أن المنهج يؤدي حتماً إلى تطور الانجاز إذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التدريب والبرمجة واستخدام الشدة المناسبة وملحوظة الفروق الفردية.

ويمكننا إرجاع سبب تحسن هذه المهارات إلى التطور الواضح في مستوى الصفات البدنية والحركية التي كانت ضمنية في أهداف البرنامج المقترن إذ أشار في هذا الصدد إن تطوير مهارة الجري بالكرة مثلاً يعود إلى أن هذه المهارة تجمع بين صفات بدنية عديدة كالسرعة والرشاقة والتواافق والتوازن التي لها الأثر الكبير في تطوير مهارة الجري بالكرة، فحسب (Frédéric Lambertjn: 2000, P.12) التدريب المدمج هو دمج حركة النشاط التخصصي مع زيادة الأبعاد التقنية، ويضيف أيضاً أن هذه الطريقة تكسب اللاعب ثراءً كبيراً في محتوياته التقنية.

إن نتائج دراستنا تتفق مع دراسة كل من ماهر أحمد حسن البياني وفارس سامي يوسف(2004) ودراسة مسيلي لخضر(2014)، وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة والتي تنص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي في تطور مهارات دقة التمرير، دقة التسديد والجري بالكرة ولصالح المجموعة التجريبية. قد تحققت.

ويتضح مما سبق أن الهدف من الدراسة قد تحقق، وتم التعرف على اثر البرنامج التدريبي المقترن بطريقة التدريب المدمج على تطوير أداء بعض المهارات الأساسية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى اشبال كرة القدم.

كما أظهرت النتائج الجدولية للدراسة التقدم الملحوظ لدى أفراد العينة التجريبية وتميزهم على أفراد العينة الضابطة في كل متغيرات الدراسة، وهذا مؤشر حقيقي على فاعلية البرنامج التدريسي المقترن على العينة التجريبية.

بعد عرض وتحليل بنود الفرضيات الأولى والثانية والثالثة، التي تشير مجتمعة إلى تأثير التدريب المدمج في تطوير مهارات دقة التمرير، دقة التسديد، والجري بالكرة لدى فئة أقل من 17 سنة في كرة القدم، يعزز الباحثان التحسن الحاصل في المهارات الثلاث إلى الأثر الإيجابي لطريقة التدريب المدمج، التي تعتبر من أبرز الأساليب التدريبية التي تهدف إلى رفع مستوى الأداء والوصول إلى آلية دقة في التنفيذ. يتم ذلك من خلال التدريب في ظروف تحاكي بيئه المنافسة، مما يساعد اللاعبين على التكيف والتعامل بفعالية مع المواقف المختلفة أثناء المباريات. وبناءً على تحقيق الفرضيات الثلاث، يمكن القول إن الفرضية العامة قد تحققت أيضًا.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن استنتاج الآتي:

- كان للبرنامج التدريسي المقترن باستخدام الطريقة المدمجة لمدة 6 أسابيع تأثير إيجابي في تحسين أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- أظهرت نتائج الاختبارات على المجموعة التجريبية فاعلية كبيرة في الاختبارات البعدية، مما يدل على أن البرنامج التدريسي المقترن بطريقة التدريب المدمج قد أسهم بشكل فعال في تطوير أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- أظهرت نتائج الاختبارات على المجموعة الضابطة فروقاً ضئيلة في الاختبارات البعدية، والتي لم تكن دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن البرنامج التدريسي العادي لم يكن كافياً من حيث الأساس المنهجية لتحسين المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.
- إن استخدام طريقة التدريب المدمج له تأثير ملحوظ في تحسين أداء المتغيرات المهارية (دقة التمرير، دقة التسديد، الجري بالكرة) لدى أشبال كرة القدم.

٤/ الاقتراحات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة اعتماد البرنامج المقترن لتطوير المهارات الأساسية باستخدام طريقة التدريب المدمج.
- تعليم استخدام البرنامج التدريبي المقترن للتدريب المدمج على كافة الفئات العمرية الأخرى للاعب كرة القدم.
- التركيز على تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، حيث تعد العامل الرئيسي في تحقيق النجاح والتفوق، خصوصاً في الفئات العمرية الصغيرة.
- الاهتمام بتطبيق طريقة التدريب المدمج، باعتبارها من أفضل الأساليب لتطوير المهارات الأساسية في كرة القدم.
- إجراء دراسات مماثلة باستخدام أساليب تدريبية أخرى لتحسين مهارات أساسية أخرى في كرة القدم.
- القيام بدراسات مماثلة على فئات عمرية أخرى واختبار تأثير البرامج التدريبية على مهارات متنوعة.
- استخدام أسلوب التدريب المدمج مع الفرق التي لا تعتمد على الحصص التدريبية اليومية.
- وفي الختام، نضع هذه الدراسة بين أيدي المهتمين في هذا المجال لتوسيع البحث ليشمل الرياضيات الأخرى، مما يساعد في تعزيز الرياضة في الجزائر والوصول إلى أعلى المستويات.

قائمة المراجع:

- 1/أحمد نصر الدين سيد: نظريات وتطبيقات فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2008.
- 2/تقى الدين دلفي، وحسان إيدير. (2021). تأثير برنامج تدريسي مقترح بالطريقة التكرارية على تنمية بعض التقنيات الأساسية(السيطرة على الكرة،جري بالكرة،التمرير،التسديد) لدى برامع كرة القدم (9-12 سنة) بنوادي ولاية أم البوقي. مجلة التواصل، 27(2)، صفحة 445.
- 3/حسن السيد أبو عبده: "الإعداد المهاري للاعب كرة القدم، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة، 2002.
- 4/حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تحضير وتدريب كرة القدم، مكتبة الاشعاع الفنية، القاهرة، 2002.
- 5/حنفي محمود مختار: كرة القدم للناشئين، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1997.
- 6/حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
- 7/خالد يوسف العمار: أبعديات البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأعصار العلمي للنشر والإشهار، الأردن، ط1، 2015.
- 8/محمد عبده صالح، مفتى إبراهيم حماد: أساسيات كرة القدم، دار المعرفة، القاهرة، 1994.

9/Alexander dellal : de l'entraînement à la performance en footbal, de boeck Bruxelles, 2008.